



جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق



مسؤولية المتدخل الاقتصادي عند الإضرار بالمستهلك

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه ل.م.د.
شعبة الحقوق. تخصص القانون الاقتصادي

إشراف الدكتور:
عمار زعي

إعداد الطالبة:
فاطمة الزهرة قدواري

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | المؤسسة | الصفة |
|--------------------|-----------------|--------------|--------------|
| أ.د. بوبكر خلف | أستاذ | جامعة الوادي | رئيسا |
| د. عمار زعي | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الوادي | مشرفا ومقررا |
| د. كمال فتحي دريس | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الوادي | مناقشا |
| د. عادل عميرات | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الوادي | مناقشا |
| د. عبد الغني حسونة | أستاذ محاضر (أ) | جامعة بسكرة | مناقشا |
| د. عبد الرحيم صباح | أستاذ محاضر (أ) | جامعة ورقلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2021/2020

فهرس المحتويات

| | |
|--------|---|
| أ..... | مقدمة..... |
| - 08 - | الباب الأول: المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي عند الإضرار بالمستهلك..... |
| - 10 - | الفصل الأول قيام المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..... |
| - 11 - | المبحث الأول: أطراف المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..... |
| - 11 - | المطلب الأول: المتدخل الاقتصادي..... |
| - 11 - | الفرع الأول: التحديد القانوني لمفهوم المتدخل الاقتصادي..... |
| - 12 - | أولاً: مفهوم المتدخل الاقتصادي في التشريع الجزائري..... |
| - 14 - | ثانياً: مفهوم المتدخل الاقتصادي في التشريعات المقارنة..... |
| - 16 - | ثالثاً: مدى اعتبار المرافق العامة من طائفة المتدخلين الاقتصاديين..... |
| - 20 - | الفرع الثاني: صور المتدخل الاقتصادي..... |
| - 21 - | أولاً: المتدخل الاقتصادي منتج..... |
| - 24 - | ثانياً: المتدخل الاقتصادي مُستورد..... |
| - 25 - | ثالثاً: المتدخل الاقتصادي موزّع..... |
| - 25 - | رابعاً: المتدخل الاقتصادي مقدّم خدمة..... |
| - 26 - | المطلب الثاني: المستهلك..... |
| - 27 - | الفرع الأول: المفهوم الفقهي للمستهلك..... |
| - 27 - | أولاً: المفهوم الاقتصادي للمستهلك..... |
| - 28 - | ثانياً: مفهوم المستهلك لدى فقهاء القانون..... |
| - 32 - | الفرع الثاني: المفهوم التشريعي للمستهلك..... |
| - 32 - | أولاً: مفهوم المستهلك في التشريع الجزائري..... |
| - 34 - | ثانياً: مفهوم المستهلك في التشريعات المقارنة..... |
| - 38 - | الفرع الثالث: المفهوم القضائي للمستهلك..... |
| - 40 - | المبحث الثاني: تأصيل المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..... |
| - 41 - | المطلب الأول: الأساس القانوني للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..... |
| - 41 - | الفرع الأول: الخطأ كأساس للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..... |
| - 42 - | أولاً: مفهوم خطأ المتدخل الاقتصادي..... |
| - 47 - | ثانياً: مظاهر خطأ المتدخل الاقتصادي..... |
| - 50 - | ثالثاً: تراجع فكرة الخطأ كأساس للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..... |
| - 53 - | الفرع الثاني: فكرة المخاطر كأساس للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..... |

- 53 - أولاً: مضمون فكرة المخاطر كأساس للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي.....
- 56 - ثانياً: تقدير نظرية المخاطر كأساس للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي.....
- 58 - الفرع الثالث: فكرة ضمان السلامة كأساس للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي..
- 60 - المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للمسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي.....
- 61 - الفرع الأول: المسؤولية العقدية للمتدخل الاقتصادي.....
- 62 - أولاً: مفهوم العيب الخفي.....
- 63 - ثانياً: الشروط الواجب توافرها في العيب الخفي الموجب للضمان.....
- 66 - الفرع الثاني: المسؤولية التقصيرية للمتدخل الاقتصادي.....
- 66 - أولاً: مسؤولية المتدخل الاقتصادي عن أفعاله الشخصية.....
- 68 - ثانياً: مسؤولية المتدخل الاقتصادي عن فعل الأشياء (فكرة الحراسة).....
- 72 - الفرع الثالث: المسؤولية الخاصة المستحدثة للمتدخل الاقتصادي.....
- 72 - أولاً: عجز القواعد العامة عند وضع حلول ملائمة لمسؤولية المتدخل الاقتصادي... ..
- 73 - ثانياً: ملامح المسؤولية الخاصة المستحدثة للمتدخل الاقتصادي.....
- 77 - المبحث الثالث: أركان المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي.....
- 77 - المطلب الأول: عيب المنتج.....
- 78 - الفرع الأول: مفهوم تعيب المنتج.....
- 78 - أولاً: تعريف المنتج المعيب.....
- 83 - ثانياً: تمييز عيب المنتج عن بعض المفاهيم المشابهة:.....
- 88 - الفرع الثاني: أنواع العيب المعتمد به في مسؤولية المتدخل الاقتصادي.....
- 88 - أولاً: عيب في التصنيع.....
- 89 - ثانياً: عيب في التصميم.....
- 90 - ثالثاً: عيب ناشئ عن نقص أو انعدام الإعلام.....
- 90 - رابعاً: عيب ناشئ عن مخالفة قواعد الحفظ والتخزين.....
- 91 - الفرع الثالث: تقدير تعيب المنتج.....
- 91 - أولاً: ضوابط تقدير التوقع المشروع بالسلامة للمستهلك.....
- 95 - ثانياً: وقت تقدير تعيب المنتج.....
- 98 - المطلب الثاني: الضرر.....
- 98 - الفرع الأول: مفهوم الضرر.....
- 98 - أولاً: المدلول اللغوي والاصطلاحي للضرر.....
- 100 - ثانياً: التعريف القانوني للضرر.....

- 101 - الفرع الثاني: أنواع الأضرار التي تلحق المستهلك
- 101 - أولاً: الأضرار الماسة بشخص المستهلك
- 106 - ثانياً: الأضرار الماسة بأموال المستهلك
- 106 - الفرع الثالث: شروط الضرر المعتمد به لقيام مسؤولية المتدخل الاقتصادي
- 107 - أولاً: أن يكون الضرر ناتجاً عن منتج معيب مطروح للتداول
- 107 - ثانياً: أن يكون الضرر شخصياً
- 107 - ثالثاً: أن يكون الضرر مباشراً
- 108 - رابعاً: أن يكون الضرر محققاً
- 108 - خامساً: الإخلال بحق أو مصلحة مالية مشروعة
- 109 - المطلب الثالث: علاقة السببية بين العيب والضرر
- 109 - الفرع الأول: مضمون علاقة السببية
- 110 - الفرع الثاني: معايير تحديد علاقة السببية
- 111 - أولاً: نظرية تكافؤ أو تعادل الأسباب
- 112 - ثانياً: نظرية السبب المنتج
- 112 - ثالثاً: نظرية نسبية الخطأ أو التدخل المادي
- 113 - الفرع الثالث: إنشاء قرائن خاصة لتيسير إثبات علاقة السببية
- 113 - أولاً: افتراض تعيب المنتجات قبل طرحها للتداول
- 114 - ثانياً: افتراض إطلاق المنتجات للتداول بإرادة المتدخل الاقتصادي
- 115 - الفصل الثاني: الآثار القانونية المترتبة على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 116 - المبحث الأول: التعويض عن الأضرار الماسة بالمستهلك
- المطلب الأول: الأحكام الاجرائية المتعلقة بالتعويض في مسؤولية المتدخل الاقتصادي
- 117 - الاقتصادي
- 118 - الفرع الأول: شروط رفع دعوى التعويض في مسؤولية المتدخل الاقتصادي
- 118 - أولاً: شرط صفة الإدعاء أمام الجهات القضائية
- 123 - ثانياً: شرط المصلحة في رفع الدعوى
- 124 - ثالثاً: شرط الإذن
- 125 - رابعاً: شرط أهلية التقاضي
- 125 - رابعاً: شرط الاختصاص
- 130 - خامساً: شرط الآجال
- 131 - الفرع الثاني: عبء الإثبات في دعوى مسؤولية المتدخل الاقتصادي

المطلب الثاني: الأحكام الموضوعية المتعلقة بالتعويض في مسؤولية المتدخل

- 132 -الاقتصادي
- 132 -الفرع الأول: مفهوم التعويض في مسؤولية المتدخل الاقتصادي
- 132 -أولاً: المعنى اللغوي والاصطلاحي للتعويض
- 133 -ثانياً: التعريف الفقهي والقانوني للتعويض
- 135 -الفرع الثاني: أنواع التعويض في المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 135 -أولاً: التعويض العيني للمستهلك المتضرر
- 137 -ثانياً: التعويض النقدي للمستهلك المتضرر
- 138 -الفرع الثالث: سلطة المحكمة في تقدير التعويض
- 138 -أولاً: أشكال تقدير التعويض
- 143 -ثانياً: العناصر الواجب مراعاتها عند تقدير التعويض
- 147 -ثالثاً: حدود المطالبة بالتعويض
- 149 -المبحث الثاني: التأمين كنظام تعويضي عن حوادث الاستهلاك
- المطلب الأول: الإطار العام لآلية التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 149 -
- 150 -الفرع الأول: مفهوم عقد التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 150 -أولاً: تعريف عقد التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 154 -ثانياً: التمييز بين عقد التأمين والنظم القانونية المشابهة له
-الفرع الثاني: مدى إلزامية عقد التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 156 -
- الفرع الثالث: تحديد نطاق عقد التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل
- 157 -الاقتصادي
- 157 -أولاً: النطاق الشخصي لعقد التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 158 -ثانياً: النطاق الموضوعي لعقد التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 159 -المطلب الثاني: آثار عقد التأمين على المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي
- 160 -الفرع الأول: آثار عقد التأمين على المتدخل الاقتصادي
- 160 -أولاً: التزامات عامة على عاتق المتدخل الاقتصادي
- 163 -ثانياً: التزامات خاصة على عاتق المتدخل الاقتصادي
- 166 -الفرع الثاني: آثار عقد التأمين على شركة التأمين
- 167 -المبحث الثالث: دفع المسؤولية المدنية للمتدخل الاقتصادي

- 168 - المطلب الأول: الأسباب العامة لإعفاء المتدخل الاقتصادي من مسؤوليته المدنية ...
- 168 - الفرع الأول: القوة القاهرة كسبب لإعفاء المتدخل الاقتصادي
- 168 - أولاً: مفهوم القوة القاهرة.....
- 173 - ثانيا: شروط القوة القاهرة.....
- 176 - ثالثا: أثر القوة القاهرة على إعفاء المتدخل الاقتصادي
- 177 - الفرع الثاني: خطأ المستهلك المعفي لمسؤولية المتدخل الاقتصادي
- 179 - الفرع الثالث: فعل الغير المعفي لمسؤولية المتدخل الاقتصادي
- 181 - المطلب الثاني: الأسباب الخاصة لإعفاء المتدخل الاقتصادي من مسؤوليته المدنية .
- 181 - الفرع الأول: الأسباب المرتبطة بطرح المنتج للتداول
- 182 - أولاً: عدم طرح المنتج للتداول.....
- 184 - ثانيا: عدم وجود العيب لحظة طرح المنتج للتداول
- 186 - ثالثا: عدم وجود غرض اقتصادي عند طرح المنتج للتداول.....
- 187 - الفرع الثاني: الأسباب المرتبطة بتقدير العيب
- 187 - أولاً: العيب الناشئ عن إحترام بعض الالتزامات التعاقدية
- 188 - ثانيا: العيب الناشئ عن إحترام القواعد التشريعية والتنظيمية.....
- 190 - الفرع الثالث: الأسباب المرتبطة بمخاطر التطور التكنولوجي.....
- 190 - أولاً: مفهوم مخاطر التطور التكنولوجي.....
- 193 - ثانيا: عناصر إعمال فكرة مخاطر التطور التكنولوجي.....
- 195 - ثالثا: موقف الفقه والتشريع من فكرة الدفع بمخاطر التطور العلمي.....
- 199 - رابعا: حدود التمسك بمخاطر التطور العلمي لإعفاء المتدخل الاقتصادي
- 204 - الباب الثاني: المسؤولية الجزائية للمتدخل الاقتصادي عند الاضرار بالمستهلك.....
- 207 - الفصل الأول: الجرائم المرتكبة من المتدخل الاقتصادي للإضرار بالمستهلك.....
- 208 - المبحث الأول: الجرائم الماسة بأمن وسلامة المستهلك في قانون حماية المستهلك ...
- 208 - المطلب الأول: الجرائم الماسة بحق المستهلك في الإعلام
- 209 - الفرع الأول: مفهوم الالتزام بالإعلام
- 209 - أولاً: المدلول اللغوي والاصطلاحي للالتزام بالإعلام.....
- 210 - ثانيا: المفهوم التشريعي للالتزام بالإعلام.....
- 213 - الفرع الثاني: أركان جريمة الاخلال بالالتزام بالإعلام
- 213 - أولاً: الركن المادي لجريمة الاخلال بالالتزام بالإعلام

- 215 - ثانيا: الركن المعنوي لجريمة الاخلال بالالتزام بالإعلام.
- 215 - **المطلب الثاني: الجرائم الماسة بحق المستهلك في السلامة.**
- 216 - **الفرع الأول: جريمة الإخلال بالالتزام بسلامة المادة الغذائية ونظافتها**
- 216 - أولا: جريمة الإخلال بالالتزام بسلامة المادة الغذائية.
- 220 - ثانيا: جريمة الاخلال بالزامية النظافة والنظافة الصحية
- 223 - **الفرع الثاني: جرائم الاخلال بالزامية أمن المنتجات ومطابقتها**
- 223 - أولا: جريمة الاخلال بالزامية أمن المنتجات.
- 225 - ثانيا: جريمة الاخلال بالالتزام بمطابقة المنتجات.
- 226 - **المطلب الثالث: الجرائم الماسة بحق المستهلك في ضمان المنتج، تجربته إلى الخدمة ما بعد البيع**
- 229 - **المبحث الثاني: الجرائم المنصوص عليها في قانون الممارسات التجارية.**
- 229 - **المطلب الأول: الجرائم الماسة بشفافية الممارسات التجارية.**
- 229 - **الفرع الأول: جريمة الاخلال بالالتزام بالإعلام عن الأسعار وشروط البيع**
- 230 - أولا: جنحة الاخلال بإعلام المستهلك بالأسعار
- 231 - ثانيا: جنحة الاخلال بإعلام المستهلك بشروط البيع.
- 234 - **الفرع الثاني: الاخلال بالالتزام بالفوترة.**
- 235 - أولا: جنحة عدم الفوترة.
- 236 - ثانيا: جنحة تحرير فاتورة غير مطابقة.
- 236 - **المطلب الثاني: الجرائم الماسة بنزاهة الممارسات التجارية.**
- 237 - **الفرع الأول: الجرائم المتعلقة بالبيوع.**
- 237 - أولا: جريمة رفض البيع بدون مبرر شرعي
- 239 - ثانيا: جريمة البيوع المشروطة.
- 242 - ثالثا: الجرائم المرتبطة بإعادة البيع.
- 243 - **الفرع الثاني: جريمة ممارسة أسعار غير شرعية.**
- 244 - **الفرع الثالث: جريمة الممارسات التدليسية والتعسفية.**
- 244 - أولا: جريمة الممارسات التدليسية.
- 245 - ثانيا: جريمة الممارسات التعاقدية التعسفية.
- 247 - **الفرع الرابع: جريمة الاشهار التضليلي.**
- 248 - أولا: مفهوم الاشهار التضليلي
- 249 - ثانيا: أركان جريمة الإشهار التضليلي.

- 251 - المبحث الثالث: الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات الجزائري
- 251 - المطلب الأول: الجرائم المحالة من قانون حماية المستهلك وقمع الغش
- 252 - الفرع الأول: جريمة خداع أو محاولة خداع المستهلك
- 252 - أولا: تعريف الخداع وتمييزه عن بعض المفاهيم المشابهة
- 255 - ثانيا: أركان جريمة خداع أو محاولة خداع المستهلك
- الفرع الثاني: جريمة التزوير أو الغش في المنتجات الموجهة للاستهلاك أو الاستعمال
- 259 -
- 259 - أولا: تعريف الغش
- 262 - ثانيا: أركان جريمة الغش
- 264 - المطلب الثاني: جرائم أخرى ماسة بالمستهلك مذكورة في قانون العقوبات
- 264 - الفرع الأول: جريمة حيازة مواد مغشوشة
- 264 - أولا: الركن المادي لجريمة حيازة مواد مغشوشة
- 265 - ثانيا: الركن المعنوي لجريمة حيازة مواد مغشوشة
- 265 - الفرع الثاني: المضاربة غير المشروعة
- 266 - أولا: الركن المادي لجريمة المضاربة غير المشروعة
- 268 - ثانيا: الركن المعنوي لجريمة المضاربة غير المشروعة
- 269 - الفصل الثاني: الأحكام الإجرائية للمسؤولية الجزائية للمتدخل الاقتصادي
- 270 - المبحث الأول: الاجراءات الجزائية في معاينة المتدخل الاقتصادي
- 270 - المطلب الأول: اجراءات المتابعة الجزائية للمتدخل الاقتصادي
- 270 - الفرع الأول: تحريك الدعوى العمومية ضد المتدخل الاقتصادي
- 271 - أولا: تحريك الدعوى العمومية من طرف النيابة العامة
- 272 - ثانيا: تحريك الدعوى العمومية من قبل المستهلك المتضرر
- 275 - ثالثا: تحريك الدعوى العمومية من طرف جمعيات حماية المستهلك
- 276 - الفرع الثاني: مرحلة التحقيق في الدعوى العمومية ضد المتدخل الاقتصادي
- 276 - أولا: سلطة النيابة العامة في إجراء التحقيق
- 279 - ثانيا: وصول ملف الدعوى إلى الجهة المختصة بالتحقيق
- 286 - الفرع الثالث: إجراءات المتابعة والتحقيق في حالة الشخص المعنوي
- 287 - المطلب الثاني: المحاكمة الجزائية للمتدخل الاقتصادي
- 288 - الفرع الأول: المحكمة المختصة بالفصل في الجرائم الماسة بالمستهلك
- 288 - أولا: الاختصاص النوعي للمحكمة الجزائية

- 290 -ثانيا: الاختصاص المحلي للمحكمة الجزائية.
- 291 -الفرع الثاني: الإثبات الجنائي في جرائم الاستهلاك
- 292 -أولا: المحاضر والمحركات في مجال إثبات جرائم الاستهلاك.
- 293 -ثانيا: الخبرة في مجال إثبات جرائم الاستهلاك.
- 296 -ثالثا: شهادة الشهود في مجال إثبات جرائم الاستهلاك.
- 297 -رابعا: القرائن والإعتراف في مجال الإثبات.
- 298 -الفرع الثالث: الحكم الجزائي كآلية لإنهاء الدعوى الجزائية.
- 298 -أولا: صدور الحكم الجزائي في جرائم الاستهلاك.
- 298 -ثانيا: مشتملات الحكم الجزائي.
- 299 -المبحث الثاني: الجزاءات المقررة ضد المتدخل الاقتصادي في جرائم الاستهلاك.
- 300 -المطلب الأول: العقوبات الأصلية المقررة في الجرائم الماسة بالمستهلك.
- 300 -الفرع الأول: العقوبات الأصلية المقررة في القوانين الخاصة بالمستهلك
- أولا: العقوبات الأصلية المقررة للجرائم الماسة بأمن وسلامة المستهلك في القانون رقم
- 300 -(03-09) المعدل والمتمم.
- 303 -ثانيا: تطبيق العقوبات الأصلية المقررة في قانون الممارسات التجارية.
- 306 -الفرع الثاني: العقوبات الأصلية المقررة في ظل قانون العقوبات الجزائري.
- 307 -أولا: عقوبة جريمتي الخداع والغش.
- 309 -ثانيا: عقوبة جريمتي المضاربة غير المشروعة وحيازة مواد مغشوشة.
- 310 -الفرع الثالث: العقوبات الأصلية المطبقة على الشخص المعنوي.
- 311 -المطلب الثاني: العقوبات التكميلية المقررة في الجرائم الماسة بالمستهلك.
- 312 -الفرع الأول: مصادرة المنتجات في الجرائم الماسة بالمستهلك.
- 314 -الفرع الثاني: عقوبات تكميلية أخرى.
- 314 -أولا: الغلق الإداري للمحل التجاري والمنع من مزاوله النشاط.
- 315 -ثانيا: نشر وتعليق حكم الإدانة.
- 316 -ثالثا: عقوبات تكميلية مطبقة على الشخص المعنوي.
- 317 -المطلب الثالث: إمكانية فرض غرامة الصلح على المتدخل الاقتصادي.
- 318 -الفرع الأول: مفهوم غرامة الصلح.
- 318 -أولا: تعريف غرامة الصلح.
- 320 -ثانيا: خصائص غرامة الصلح.
- 321 -الفرع الثاني: شروط غرامة الصلح.

- 321 -أولاً: عدم تعرّض المتدخل الاقتصادي لعقوبة غير العقوبة المالية.....
- 322 -ثانياً: جواز تطبيق غرامة الصلح في حالة تعدد المخالفات
- 322 -ثالثاً: عدم وقوع المتدخل الاقتصادي في حالة عود
- 322 -الفرع الثالث: مقدار غرامة الصلح وإجراءات فرضها
- 322 -أولاً: مقدار غرامة الصلح.....
- 324 -ثانياً: إجراءات فرض غرامة الصلح.....
- 326 -الخاتمة
- 333 -الملاحق.....
- 352-قائمة المصادر والمراجع.....
- 401 -فهرس المحتويات.....